[293] ا يقول " لو كان فيهما آلهة إلا ا لفسدتا " وقوله: " ولعلا بعضهم على بعض " وقال: - يحكي قول أهل النار " ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل " وقال: " ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه " فقد علم الشئ الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون " فقمت لاقبل يده ورجله فأدنى رأسه فقبلت وجهه ورأسه فخرجت وبي من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ. بيان: قمن بالتحريك وكسر الميم أيضا أي خليق وجدير. قوله: مغذي بغذاء أي كل جسم ذي روح له غذاء يقويه ولو كان التسبيح والتقديس، ويحتمل أن يكون الغذاء شاملا لكل شئ يقوي الجسم ويربيه ويبقيه فلا حاجة إلى تخصيص الجسم. قوله عليه السلام: من ذات ما ركب أي هو مبرء من كل حقيقة وماهية وعارض ركب في ذوات الاجسام. قوله وبينه يحتمل التشديد والتخفيف فلا تغفل، (1) واللحاء بكسر اللام ممدودا قشر الشجر. قوله عليه السلام: أبوك قال الجزري: إذا اضيف الشئ إلى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا، كما قيل: بيت ا، وناقة ا، فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل: أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك. انتهى وقد مضى شرح أكثر أجزاء الخبر، وسيأتي شرح بعضها في كتاب العدل إن شاء ا تعالى 22 - يد: أخبرني أبو العباس الفضل بن العباس الكندي - فيما أجازه لي بهمدان سنة أربع وخمسين وثلاث مائة - قال: حدثنا محمد بن سهل - يعني العطار البغدادي لفظا من كتابه سنة خمس وثلاث مائة - قال: حدثنا عبد ا بن محمد البلوي، (2) قال: حدثنا

_____ (1) فعلى التخيف يكون مصدر بان يبين أي انقطع، ومبتدءا لقوله: إذا كان لا يشبهه شئ. أي انقطاعه عن الخلق وبينونته عنهم يثبت إذا لم يكن يشبهه شئ. (2) البلوى كعلوي نسبة إلى بلى كرضى قبيلة من أهل مصر، وهو عبد ا بن محمد بن عمير بن محفوظ البلوى أبو محمد المصرى، ضعفه النجاشي في ترجمة محمد بن الحسن الجعفري، قال: روى عند البلوى، والبلوى رجل ضعيف مطعون عليه، وذكر بعض أصحابنا أنه رأي له رواية رواه عنه على بن محمد البردعى صاحب الزنج وهذا أيضا مما يضعفه. انتهى ونص بعد ذلك على اسمه، وقال الغضائري: كذاب: وضاع للحديث، لا يلتفت إلى حديثه ولا يعبا به. (*) _____